

Gen1-3 - قصة ماثيوسون من محاضرة الكتاب المقدس 1

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

قام الدكتور ديفيد ماثيوسون بتدريس موضوعات العهد الجديد واليونانية في كلية جوردون لمدة ثماني سنوات قبل أن يعود في خريف عام 2011 إلى مدرسة دنفر. قبل الالتحاق بالأكاديميين، شارك في الخدمة الرعوية في مونتانا لمدة ست سنوات ونصف وقام بالتدريس لعدة سنوات في كلية أوك هيلز المسيحية في بيميدجي، مينيسوتا. حصل ديف على درجة الدكتوراه من جامعة أبردين في اسكتلندا

نشرت جامعة شيفيلد أطروحته بعنوان سماء جديدة وأرض جديدة، معنى ووظيفة العهد القديم في الرؤيا ومؤخرًا، الجانب اللفظي في سفر الرؤيا، الذي نشره إي جي بريل عام 2010. . سيقدم لنا ديف، 21.1-22.5 قصة الكتاب المقدس حيث سيتتبع المواضيع الخمسة الرئيسية التالية من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا. إنهم شعب الله، العهد، الهيكل، الملكية، الأرض أو الخليقة

إليك الدكتور ديف ماثيوسون مع المحاضرة رقم واحد، حيث يبدأ قصة الكتاب المقدس في سفر التكوين من الأول إلى الثالث. حسنًا. ما أريد أن أفعله في هذه السلسلة من المحاضرات هو أن أستعرض ما أسميته قصة الكتاب المقدس

وما يعنيه ذلك هو أنه على الرغم من أن الكتاب المقدس يتكون من مجموعة متنوعة من الكتب، تاريخيًا وأدبيًا، فيما يتعلق بالنوع الأدبي للكتب، على الرغم من أن الكتاب المقدس يتكون من مجموعة متنوعة من أنواع الكتب، وفي نفس الوقت، تنوع أساسي هي في رأيي قصة موحدة أو رواية موحدة تشهد على تعامل الله الفدائي مع شعبه عبر التاريخ. في الواقع، هذه القصة، كما سنراها تتكشف وتتطور عبر صفحات العهد القديم والعهد الجديد، تحتوي هذه القصة على كل سمات القصص التي نعرفها. لديها مؤامرة نموذجية

على سبيل المثال، سنلقي نظرة على سياق القصة، وهو ما سنقضي معظم هذه المحاضرة الأولى في القيام به سوف نفحص المكان، ومن هم الشخصيات الرئيسية، وما هي المواضيع والحركات المهيمنة في القصة. ومن ثم فإن الإعداد لا يؤدي إلا إلى تمهيد الطريق للصراع

تحتوي معظم القصص الجيدة على صراع أو أزمة تظهر في القصة نفسها ويجب حلها. والقصة الكتابية لا تختلف. سننظر إلى الأزمة التي نشأت في القصة أو السرد أو القصة الكتابية، وسنرى كيف يتم حل هذه

القصة، وكيف تبدأ الأزمة أو الصراع في الانهيار ويجد حله بشكل أساسي في العهد الجديد في ضوء التمام في المسيح، بل في شعبه أيضًا.

ولذا، ما أريد أن أفعله في البداية ربما هو أن أقول بضعة أشياء حول ما لا تمثله هذه السلسلة من المحاضرات هذه السلسلة من المحاضرات ليست مسجًا للكتاب المقدس بأكمله. لذا، هناك أقسام كبيرة من العهدين القديم والجديد، وأسفار كاملة سأجاوزها لأن هذا ليس مسجًا للمحتوى الرئيسي والبنية والموضوعات والخلفية لكل كتاب رئيسي.

أنا ببساطة أتتبع القصة، وسنقضي الوقت في النظر إلى النصوص الأكثر وضوحًا الموجودة في العهد القديم وكيفية مساهمتها في القصة، لكن هذا ليس مسجًا للعهد القديم أو الجديد بأكمله. ولا في هذه السلسلة من المحاضرات، لن أقوم بالإجابة على عدد من الأسئلة التي قد تكون مهتمًا بها، على سبيل المثال، في سفر التكوين الذي سننظر إليه أثناء فحصنا للإعدادات اليوم. في الإصحاح الأول من سفر التكوين، لن أجيء وربما لست مجهزًا أو مؤهلًا للإجابة على أسئلة مثل، من أين حصل قايين وهابيل على زوجتيهما؟ أم أن الكون خلق في سبعة أيام أو عصور حرفية؟ لن أجيء على هذه الأسئلة.

مرة أخرى، سأركز بشكل أساسي على الموضوعات اللاهوتية أو القصة اللاهوتية وهي تشق طريقها عبر العهدين القديم والجديد. لذلك هذا هو المكان الذي نتجه إليه. مرة أخرى، سأقضي بعض الوقت في النظر إلى النصوص التمثيلية من العهدين القديم والجديد، وسنقضي بعض الوقت في تكوين 1 إلى 3، وهو نوع ما يمهد الطريق وهو إعداد القصة.

لذلك، دعونا ننظر إلى ذلك الآن. نقطة البداية أو الإعداد هي تكوين الإصحاحات من 1 إلى 3، أما الإصحاح 1 الذي يقدم الإطار الشامل أو ملخصًا لبقية القسم، فهو في البداية خلق الله السماوات والأرض والأرض. كان خربا وخاليا، والظلمة غطت وجه الغمر. ما يوحي به هذا فيما يتعلق بالمكان هو أن تكوين 1 إلى 3 يبدأ بوجود الله، الذي هو الخالق صاحب السيادة لكل الأشياء الموجودة.

إنه الحاكم المطلق على خليقته، وفي هذا الحساب لنشاط الله الخلاق يمكن العثور على جميع عناصر القصة. تم العثور على جميع المواضيع السائدة التي ستشق طريقها عبر بقية الكتاب المقدس كجزء من قصة الكتاب المقدس. وأريد ببساطة أن أتطرق إلى تلك المواضيع السائدة.

الأول، ولن أعرضها بالضرورة بالترتيب، وأيضًا في بعض الأحيان يكون من الصعب جدًا الفصل أو التشعب بين بعض هذه المواضيع، لأنها مرتبطة بشكل متكامل كجزء من القصة. لذا أحيانًا أنطرق إلى موضوع واحد. وأتحدث عن بعض المواضيع الأخرى أيضًا. لكن الموضوع الأول هو موضوع شعب الله.

في سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2، بصفته الخالق، الخالق ذو السيادة على كونه، يخلق الله شعبًا سيدخل معه في علاقة. لذا، ليس المقصود من آدم وحواء أن يكونا أول البشر فحسب، بل هما البداية ذاتها، أو أول شعب الله، أول شعب سيدخل الله معه في علاقة عهد. وهذا المصطلح "عهد" يثير موضوعًا آخر، لكن آدم وحواء يجب أن يُنظر إليهما على أنهما أول شعب الله الذي سيخلقه الله الآن، بصفته الحاكم المطلق للخلقة، وقيم علاقة عهد معهم.

في الواقع، فإن التفويض الممنوح لآدم وحواء، أو وظيفتهما الأساسية ضمن هذه الرواية وداخل الخليفة، وهو أن الله هو الحاكم المطلق، منصوص عليه في نص مثل تكوين الإصحاح 1 والآيات 26 و 27. حيث في ذروة خلقه العمل يقول الله، فقال الله: لنصنع الإنسان أو الإنسان على صورتنا كشبهنا، فيستسلطون على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى البهائم، وعلى جميع وحوش الأرض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض. لذلك خلق الله الإنسان على صورته.

على صورة الله خلقهم، ذكرا وأنثى، خلقهم. أنا مقتنع بالفكرة الكامنة وراء الصورة، على الرغم من وجود مجموعة متنوعة من الاقتراحات، ثقافيًا أو لاهوتيًا أو وظيفيًا أو وجوديًا، حول ما قد تنطوي عليه الصورة على أقل تقدير، أعتقد أن فكرة الصورة تشير إلى أن آدم وحواء يجب أن يعملوا كممثلين لله. باعتبارهم مخلوقين على صورة الله، عليهم أن يمثلوا الله في الخليفة.

ويتم تحقيق ذلك في المقام الأول من خلال سيطرتهم على الخليفة كلها. لذا، تذكر أن الله هو الحاكم المطلق للخلقة، وهو الآن يخلق البشر على صورته كممثلين له. عليهم أن يمثلوا حكم الله على خليقته.

عليهم أن ينشروا ملكوت الله ومجده في كل أنحاء الخليفة كممثلين له. أنا أعتبر أن هذا هو ما يعنيه في المقام الأول عندما نقول أن آدم وحواء مخلوقان على صورة الله. إنهم ممثلوه لنشر حكمه ومجده في كل الخليفة.

يقدم هذا الموضوع المهيمن التالي، وهو أن هذا يتعلق، كما قلنا للتو، بمفهوم صورة الله. وهذا يعني أن آدم وحواء، المخلوقين على صورة الله، يجب عليهما في المقام الأول أن يعملوا ككنايين عن الله في خليقته. لذا مرة أخرى، عليهم أن يمثلوا حكم الله على كل الخليفة.

عليهم أن يؤسسوا وينشروا حكم الله ومجده في كل أنحاء الكون المخلوق. وهم نواب الله. وباعتبارنا نواب الله، ربما تكون هذه أيضًا هي الطريقة التي يجب أن نفهم بها التفويض الممنوح لهم.

لقد قرأت للتو الآيتين 26 و27 من تكوين 1. لكن الآية 28، بمعنى آخر، أعتقد أن ما يقترحه هذا، ولاحظ التفويض بأن يكون مثمرًا ومتكاثرًا، يرتبط مرة أخرى بفكرة السيادة أو الحكم على كل الخليقة. كممثلين عن الله. أعتقد أن ما يقوله الله هو الطريقة التي يجب عليهم بها تحقيق تفويضهم بأن يكونوا حاملين صورة الله، وتمثيل حكم الله على الخليقة، وذلك من خلال إنتاج ذرية تحمل صورة والذين بالتالي سيملاؤن الأرض وبهذه الطريقة يؤسسون وينشرون حكم الله. والمجد في الخليقة كلها. لذا مرة أخرى، وبجمع هذا معًا، فإن آدم وحواء مخلوقان على صورة الله كممثلين لحكم الله.

الله هو الحاكم ذو السيادة على الخليقة، لكنه خلق آدم وحواء على صورته ليمثلا حكمه في جميع أنحاء الخليقة، وعليهما بالمثل أن يحملتا ذرية تحمل صورة من خلال الثمر والتكاثر وملء الأرض. ومن خلال ذرية أخرى تحمل صورة، سينتشر حكم الله ومجده في النهاية في جميع أنحاء الخليقة بأكملها. والآن يقودنا هذا إلى موضوع آخر، وهو موضوع العهد.

مرة أخرى، هذا يتماشى مع الناس، ولكن على الرغم من عدم ذكر كلمة العهد في سفر التكوين الإصحاحين 1 و2، إلا أن جميع عناصر العهد موجودة. أي أن الله يُصوّر على أنه متسلط، حاكم على كل الخليقة، والآن سيخلق وينتخب شعبًا سيباركه ويدخل في علاقة معه، وسيتضمن هذا العهد أيضًا البركة واللعنة. سوف يباركهم الله، ولاحظ مرة أخرى في الآية 28 من الإصحاح 1، أن الله باركهم وقال لهم: أنثروا واكثروا.

لذا، فإن الخليقة هي مكان بركة لشعب الله، ولكننا سنرى لاحقًا أن هناك أيضًا لعنات ستتحقق إذا رفضوا أن يعيشوا حسب الجانب الخاص بهم من العهد. القلب الرئيسي للعهد هو الصيغة، سأكون إلههم وستكونون شعبي، والتي تجدها تتكرر في جميع أنحاء العهد القديم. مرة أخرى، الصيغة نفسها ليست هنا، ومصطلح العهد ليس هنا، ولكن من الواضح أن الله بصفته الحاكم المسيطر على الخليقة ينوي الآن الدخول في علاقة عهد مع شعبه من خلال خلق شعب ومباركتهم إذا أطاعوا جانبهم من العالم. شرط العهد، والشرط موجود في وصية الله لهم في الإصحاح الثاني ألا يأكلوا من شجرة معرفة الخير والشر.

ومرة أخرى، لست مهتمًا في هذه المرحلة بشرح ما قد يكون عليه الأمر، ولكن ببساطة لإثارة مسألة هذا هو الشرط، أنه إذا أرادوا الوفاء بتفويضهم بأن يكونوا مثمرين ومتكاثرين ويمثلون حكم الله على كل الخليقة وفي

جزء من علاقة العهد هذه، سوف يطيعون الله بعدم لمس شجرة معرفة الخير والشر هذه. على العكس من ذلك، فإن عصيان هذه الوصية سيؤدي إلى اللعنة، تمامًا مثل موضوع البركة واللعنة الذي تجده في العهد الموسوي لاحقًا في العهد القديم. لذلك، يؤسس الله علاقة عهد، سيكون إله آدم وحواء، شعبه المخلوق، حديثًا، وسيكونون شعبه، وسيقومون بتنفيذ ولايتهم، وعليهم الحفاظ على نهاية العهد، وإذا يفعلون ذلك، بارك الله فيهم.

،فإن عصوا، لعنهم الله، وطردهم من الجنة، من الأرض التي أعطاهم إياها. وهذا يقودنا إلى الموضوع التالي، وهو موضوع الأرض. تكوين 1 و 2، وهذه الرواية التفصيلية إلى حد ما عن أيام الخلق السبعة، مرة أخرى لست مهتمًا بكيفية فهمنا لتلك الأيام، سواء كان يومًا حرفيًا مكونًا من 24 ساعة أو فترة زمنية أطول، فهذه ليست وجهة نظري بشكل صحيح. الآن.

النقطة المهمة هي، من الناحية اللاهوتية، ما الذي يساهم في الإعداد وبداية القصة. أعتقد أن ما يحدث في الفصلين الأول والثاني ليس فقط أصل الأرض، على الرغم من أنه يفعل ذلك، إلا أنه يتحدث عن بدايات الأرض والخلق، لكن هذا ليس قريبًا كثيرًا من التفسير العلمي ل كيف الأرض، أصل الأرض، وهذه الرواية بالتأكيد لا تستبعد التفسيرات العلمية على الإطلاق. لكن ما يجري، والأهم من ذلك، هو أن الأمر لا يتعلق بأصل الأرض، بل يتعلق بخلق الله أرضًا أو بيئة مناسبة لشعبه.

يخلق الله بيئة صالحة للسكنى لشعبه، وبيئة يستطيع أن يقيم فيها ويسكن مع شعبه. لذا، فإن الأرض في الإصحاحين الأول والثاني هي مكان للبركة، مكان للخصب، يمكن أن تتمتع به خليفة الله، وإنسانيته، وشعبه الجديد، آدم وحواء، مرة أخرى، إذا حفظوا نهاية العهد. وإلا فسيتم طردهم من هذه الأرض.

إذًا، الأرض، ما يحدث في الإصحاحين الأول والثاني هو أن هذه هي الأرض التي يقدمها الله كهدية كريمة لشعبه، لآدم وحواء. إنه مكان البركة حيث سيسكن الله مع شعبه ويقيم معهم. الآن، فيما يتعلق بموضوع الأرض والخلقة، وفي الواقع أريدكم أن تنتبهوا إلى الإصحاح الأول والآية 1. في البدء، خلق الله السماوات والأرض.

سنرى لاحقًا في إحدى المحاضرات حيث يظهر هذا المفهوم مرة أخرى وهو مهم. ولكن فيما يتعلق بموضوع خلق الأرض، أي إنتاج الأرض كمكان بركة وهدية كريمة للشعب، وبيئة مناسبة ليعيش فيها شعبه وليسكن الله في وسطهم.، هل هذا لاحظ الذكر في الفصلين الأول والثاني، ولا سيما ذكر الحديقة في الفصل الثاني.

لذا، في الإصحاح 2 في الآيات 8 و9، سنقرأ المزيد عن هذا لاحقًا، لكنه يبدأ، وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقًا، ووضع هناك الإنسان الذي جبله

وأُنبِت الرب الإله من الأرض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل. توجد شجرة الحياة أيضًا في وسط الجنة وشجرة

معرفة الخير والشر، والتي قيل لآدم وحواء لاحقًا، كجزء من شرط العهد، أنه لا يجوز لهما لمسها. لكن ما أريد قوله عن الحديقة هو في المقام الأول ما يحدث هنا، وأنا مدين بهذه الملاحظة لأستاذ العهد القديم جون والتون واثنين آخرين أيضًا، ولكن ما يحدث هنا، على ما أعتقد، هو حديقة لقد تم تصوير جنة عدن، وفي بعض النواحي، بقية الخليقة، ولكن بشكل خاص جنة عدن، أنا مقتنع، تم تصويرها على أنها مكان مقدس

جنة عدن هي المكان الذي سيسكن فيه الله مع شعبه، آدم وحواء، ودور آدم وحواء هو حراستها والحفاظ عليها. لاحظ الإصحاح 2 والآية 15. يقول: أخذ الرب الإله آدم ووضعها في جنة عدن ليعملها ويحفظها

الآن هذه العبارة، لحرثها والحفاظ عليها، أنا مقتنع أنها لا تصور آدم وحواء كأول البستانيين، أو أول منسقي الحدائق في الخليقة الأولى، ولكن بدلاً من ذلك، دورهم الوحيد هو حماية المكان المقدس. إن دورهم مشابه لدور الكهنة فيما بعد في الهيكل، بحيث يعمل آدم وحواء، إلى حد ما، كأول كهنة في جنة عدن. الآن، الأدب اليهودي اللاحق، وخاصة ما سنراه لاحقًا في العهد القديم، أعتقد أن العهد القديم يشير بوضوح إلى أن الهيكل معبد العهد القديم، كان من المفترض في الأساس أن يكون جنة عدن مصغرة لأن هذا هو المكان الذي سكن الله أولاً

كان هذا هو المكان المقدس الأول الذي سكن فيه الله مع شعبه. لكن العهد القديم يصور الكثير من الأدب اليهودي، وخاصة بعض الأدب الرؤيوي، جنة عدن كهيكل، وآدم كأول كاهن يعمل في الهيكل. على سبيل المثال، يصور أحد الكتب بعنوان أخنوخ الثالث عدن كمكان يلعب فيه تآلق مجد شكينا الله من أحد أطراف الجنة إلى الطرف الآخر، وهناك إشارات أخرى

ومن الواضح أن جنة عدن يجب أن يُنظر إليها على أنها مكان مقدس حيث سيسكن الله مع شعبه كما فعل في الهيكل. وآدم وحواء موجودان هناك لحراستها والحفاظ عليها، ليس كأول منسقي الحدائق، ولكن، بمعنى ما، كأول كهنة يحرسون هذا المكان المقدس، ويعتنون بهذا المكان المقدس حيث يسكن الله. مع شعبه. في البداية فقط، سنعود إلى هذا لاحقًا في محاضرة أخرى عندما نتحدث بشكل أكثر تحديدًا عن المعبد، ولكن في

البداية، لاحظ عددًا من الميزات، والميزات الأخرى التي تربط هذا بوضوح بالمعبد، حتى العودة إلى الفصول 1 و2، ذكر النيرين والأضواء، يشيران إلى الضوء الناتج عن المنارة داخل الهيكل

وربما كانت المنارة ذاتها التي كانت موجودة في هيكل العهد القديم تذكرنا بالشجرة. كان المقصود من المنارة، أن تشبه الشجرة، وربما شجرة الحياة التي كانت موجودة في جنة عدن. ومن المثير للاهتمام، ملاحظة أخرى مرة أخرى، أدين بها لجون والتون، وهي أن حقيقة أن الله يستريح في اليوم السابع ليست مجرد علامة على خلق الله، أو من الواضح أنها ليست علامة على حقيقة أنه كان منهكًا ومحتاجًا. للتوقف عن هذا النشاط الصارم للخلق، ولكن حتى فكرة استراحات الله يبدو لها صدى مع صور الهيكل

لاحقًا في العهد القديم، في عدة أماكن، في أخبار الأيام، في إشعياء الأصحاح 66، هناك ذكر للهيكل باعتباره مكان راحة الله، باعتباره مكان راحة حضور الله. لقد حل حضور الله في الهيكل نفسه. لذلك عندما يستقر الله عند نهاية خلقه، فهذا يدل على أن هذا أصبح الآن مكانًا مقدسًا

هذا هو هيكل الله الذي يستريح فيه الآن أو يسكن فيه عندما يسكن في وسط شعبه. ومرة أخرى، سنرى ذلك عندما نعود لاحقًا إلى موضوع الهيكل. الآن، جغرافيًا، اسمحو لي أن أعلق جغرافيًا على ما يحدث في الفصول 2 و3، خاصة فيما يتعلق بهذه الرواية عن جنة عدن 1

لاحظ كيف يبدأ العدد 8، وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقًا. والسؤال هو، جغرافيًا، كيف يمكننا تصور ذلك؟ هل جنة عدن تتزامن مع الفصلين الأول والثاني، بحيث تشمل جنة عدن الخليقة بأكملها؟ هل عدن وربما الجنة التي فيها، موقع منفصل داخل الخليقة؟ إن نوع علم الكونيات أو حتى الجغرافيا الموضحة في تكوين 1 إلى 3 صعب بعض الشيء. لكن ربما، وأنا مدين بهذه الملاحظة لجريجوري بيل، فهو يقترح أنه ربما تكون جنة عدن مكانًا داخل الخليقة، المكان الذي يسكن فيه حضور الله

، والمهمة الرئيسية لآدم وحواء كحاملي صورة الله وممثلي مجده المدمر، ومن خلال إنتاج ذرية حاملة الصورة والذين عليهم أيضًا نشر حكم الله ومجده في جميع أنحاء الخليقة، هي أن التفويض الرئيسي لآدم وحواء هو التوسع جنة عدن ستشمل في النهاية الأرض بأكملها والعالم بأكمله، بحيث تصبح جنة عدن، في النهاية ممتدة مع الخليقة بأكملها. إذن، تم إعداد المسرح. الإعداد الآن في مكانه

لقد خُلِقَ الرجل والمرأة كشعب الله، وخُلِقا للدخول في علاقة عهد مع الله. لقد أعطاهم الله عطية الأرض التي خلقها لهم، وباعتبارهم حاملي صورته وممثليه، عليهم أن يمثلوا حكم وملكية صاحب السيادة، صاحب السيادة، الحاكم صاحب السيادة على كل الخليقة. عليهم أن يمثلوا وينشروا حكمه ومجده في كل الخليقة

وعليهم أن يكونوا مثمرين ويملاؤن الأرض بفعل ذلك، على الأرجح بنسل آخر يحمل صورة. وعليهم أن يعتنوا ويحرسوا المكان المقدس الذي أعطاهم الله إياه. وذروة كل هذا هو أن الله يقيم الآن ويعيش مع شعبه في الخليقة التي أعطاهم إياها بنعمته

والآن، يثير تكوين 3 الصراع أو التعقيد الذي يشكل، إلى حد ما، الانقسام الرئيسي في بقية العهد القديم والعهد الجديد. يمكنك في الواقع، في الإصحاح 3، بعد الإصحاح 3، أن تضع تقسيمًا رئيسيًا بين تكوين 1 إلى 3 وبقية العهدين القديم والجديد. سيكون باقي العهد القديم والعهد الجديد هو الحل للتعقيد الذي يظهر في تكوين الإصحاح 3. فالتعقيد في الإصحاح 3 هو أن الحية تغري آدم وحواء بالخطيئة، وهو يفعل ذلك عن طريق حملهما على انتهاك الشريعة. شرط العهد، علاقة العهد مع الله

قيل لآدم وحواء أن عليهما ألا يلمسا شجرة معرفة الخير والشر، وأغراهما الشيطان أن يفعل ذلك. إذا تدخل، الخطيئة الآن إلى خليقة الله، وتحبط الخطيئة الآن قصد الله الأصلي للبشرية أن يكونوا حاملي صورة الله، ليعكسوا حكمه، وينشروا حكمه ومجده في كل الخليقة، مع سكنى الله في وسطهم. والآن تدخل الخطيئة إلى المشهد وتحبط هذه النية، ومن المثير للاهتمام أن آدم وحواء يُنْفان الآن من جنة عدن

وأنا أستخدم مصطلح المنفى عمدًا، وسترون السبب مع استمرار القصة. ستري لماذا أستخدم هذا المصطلح. لكن آدم وحواء تم نفيهما من جنة عدن

،ومن المثير للاهتمام، في الإصحاح 3، نقرأ أيضًا أنهم لم يُطردوا من الجنة فحسب، بل أيضًا في الآية 24، نقرأ سأرجع وأقرأ الآية 23 من الإصحاح 3، تكوين 3. لذلك الرب الإله. "فأخرجه من جنة عدن ليعمل الأرض" التي أخرج منها. فطرد الإنسان وأقام شرقي جنة عدن الكروبيم وسيقًا ملتهبًا ومتقلبًا لحراسة طريق شجرة الحياة. لذا، تحصل على هذه الصورة لآدم وحواء المطرودين أو المنفيين من الأرض، مكان البركة الذي أعطاهم الله لهما، حيث كان عليهما أن يعملوا كممثلين حاملين صورة الله، لنشر مجد الله وحكمه في كل الخليقة

وبدلاً من ذلك، فإنهم الآن، بسبب الخطية والعصيان، ولأنهم كسروا علاقة العهد، يُطردون من الجنة ومن المكان المقدس الذي كان من المفترض أن يحافظوا عليه. والآن يضع الله كرويين، كائنين ملائكيين، عند المدخل الشرقي لحراسته. أريدك أن تنتبه إلى هذين الأمرين اللذين سنعود إليهما لاحقاً

حقيقة وجود كائنين ملائكيين يحرسان مدخل الجنة، وحقيقة أن رواية الخلق تشير إلى تحديدها على أنها المكان شرق جنة عدن، والمفهوم الاتجاهي لوجودها في الشرق. لذلك هذا هو التعقيد الذي ينشأ. لكن الآية على الرغم من أنني لا أريد أن أتوسع في هذا الأمر مرة أخرى، 15

غالبًا ما يُنظر إلى الآية 15 على أنها نوع من المراحل الأولية للإنجيل أو الإنجيل في الأخبار. ولكن على أقل تقدير، يبدو أن الآيتين 15 و16، وخاصة الآية 15، تشير إلى تدبير الله الكريم لحل المشكلة التي نشأت الآن. وتقول الآية 15: وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها

هو سيضرب رأسك وأنت ستضرب عقبه. والآن مرة أخرى، لا شيء يقال أكثر من ذلك، باستثناء أن هذه بداية صراع سيجد حلاً في النهاية. على الرغم من أن السرد في هذه المرحلة لا يخبرنا بالضبط كيف سيبدو ذلك.

لكن بقية الكتاب المقدس، في رأيي، وبقية سفر التكوين، وصولاً إلى العهد الجديد، هي قصة كيف سيستعيد الله قصده الأصلي للبشرية ولخليقته بأكملها. أي أن الله خلق الرجال والنساء في علاقة عهد معه في الأرض التي قدمها الله لشعبه بنعمته، والتي يسكن فيها الله في وسطهم. وتعمل البشرية كحاملين صورة الله، وممثلي الله المسؤولين عن نشر حكم الله ومجده في كل أنحاء الخليقة

وسوف يروي باقي العهد القديم والعهد الجديد كيف يتم حل هذا التعقيد الذي تم تقديمه في الإصحاح الثالث. كيف سيستعيد الله قصده الأصلي للبشرية؟ وهذا يقودنا إلى نهاية الإعداد والتعقيد الذي تم تقديمه الآن، ما أريد أن أفعله، مرة أخرى، هو أن أتخطى أجزاء كبيرة من المواد، خاصة في العهد القديم

ومرة أخرى، سأنتقل فقط إلى المواضيع الرئيسية، والنصوص الرئيسية، والحركات الرئيسية في قصة تحقيق مقاصد الله لاستعادة قصده الأصلي للبشرية والخليقة كما هو موضح في سفر التكوين الفصلين 1 و 2. وأريد أن أتخطى وصولاً إلى تكوين الإصحاح 12، حيث تصبح قصة إسرائيل وسيلة الله الأساسية لتأسيس أو استعادة قصد الله للخليقة كلها. لذا مرة أخرى، تكوين 1 و 2 هما نوعاً ما على المستوى الكلي لتعامل الله مع

، كل الخليقة .الآن، من خلال تأثير تضييقي، سيركز الله الآن على شخص واحد، ولكن أيضًا على أمة واحدة كوسيلة سيثبت بها الله قصده في إعادة الخليقة إلى وظيفتها الأصلية

مرة أخرى، مع شعب الله الذين يعيشون في الأرض، عطية أرض الله التي أعطاهم إياها، مع سكنى الله في وسطهم، وشعب الله ينشرون مجد الله وحكم الله في كل الخليقة. تبدأ القصة بعد ذلك في تكوين الإصحاح 12. ويبدأ تكوين 12، فقال الرب لأبرام: اذهب من أرضك وعشيرتك وبيت أبيك إلى الأرض التي أريك .12

فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك وتكون بركة .أبارك مباركيك ولاعنك ألعنه .وتتبارك فيك جميع القبائل أو كل أمم الأرض

إذًا، هذه هي بداية قصد الله من استعادة تكوين 1 و2 والشروط التي كانت صحيحة في قصده الأصلي للخليقة .الآن، لماذا أقول ذلك؟ حسنًا، لاحظ كيف، مرة أخرى، تظهر جميع الموضوعات السائدة في تكوين 2 و3 مرة أخرى في اختيار الله واختياره لإبراهيم وأمة إسرائيل وقصة إسرائيل كوسيلة لحل الصراع 1 والمعضلة المقدمة .في الفصل 3 من سفر التكوين .أولًا، لاحظ الإشارة الواضحة إلى أن الله أعطى إسرائيل الأرض أو أن الله أعطى إبراهيم الأرض

لذلك، في الآية 1، عندما يقول: اذهب إلى أرضك وعشيرتك وإلى بيت أبيك، أو اذهب من أرضك وإلى الأرض التي أريك .بمعنى آخر، هذه هي المرحلة الأولية لاستعادة قصد الله من إعطاء الأرض للشعب في تكوين 1 و2 تذكر في تكوين 1 و2 أن الله خلق الأرض كبيئة مناسبة لشعبه .لقد كانت العطية الكريمة التي قدمها لشعبه .كمكان للبركة، المكان الذي سيسكن فيه الله مع شعبه

لكن آدم وحواء نُفيا من ذلك بسبب الخطية .الآن اختار الله إبراهيم وشعب إسرائيل لإعادتهم إلى الأرض .كمكان بركة الله والمكان الذي سيسكن فيه الله مرة أخرى مع شعبه .هذه هي الأرض

الأرض هي هبة الله الكريمة لشعبه تحقيقًا لسفر التكوين الإصحاحين 1 و2 .لذا فإن أخذ إبراهيم إلى الأرض ،وأمة إسرائيل التي ستأتي منه هو إعادة تأسيس شروط قصد الله الأصلي لخليقته و للبشرية في آدم وحواء وشعبه في تكوين الإصحاحين 1 و2 .لاحظ أيضًا موضوع العهد .يتم تصوير الله بوضوح في هذا الإصحاح وفي الإصحاحات اللاحقة من سفر التكوين على أنه سيد، كحاكم على الخليقة، الذي سيختار الآن وينتخب ويدعو إبراهيم ويختار أن يباركه .لاحظ أيضًا لغة البركة واللعنة في الإصحاح 12: 2 و3 .ولكن في الأقسام اللاحقة من قصة إبراهيم، من الواضح أن الله يدخل في علاقة مع إبراهيم

لذا نرى هنا أن موضوع العهد هو الطريقة التي سيدخل بها الله في علاقة مع شعبه وبياركهم، وهي الطريقة الموجودة بالفعل في تكوين 1 و2، والتي أصبحت الآن الطريقة السائدة التي سيدخل بها الله في علاقة مع شعبه، ويعيدهم إلى الأرض. وباركهم كما كانت نيته الأصلية للخليقة في تكوين 1 و2. على سبيل المثال، دخل الله في علاقة عهد مع إبراهيم، ولكن أيضًا مع بقية نسله. لاحظ الإصحاحين 15 و18، وهو بوضوح الإصحاح 15. كل ما في الإصحاح 15 يتعلق بوضوح بحفل عهد حيث يدخل الله في علاقة عهد مع إبراهيم.

ولاحظ كيف تنتهي الآية 18. وجاء في الكتاب: في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقاً قائلاً: لنسلك أعطي هذه الأرض. لاحظ ارتباط الأرض، أي هبة الأرض، بالعهد الذي قطعه الله مع إبراهيم ومع نسله أيضًا.

علاوة على ذلك، فإن النية، لاحظ نية مباركة إبراهيم، والتي تعود بوضوح إلى الإصحاح 12، ولكنها تكررت طوال رواية إبراهيم. من الواضح أن نية مباركة إبراهيم هي عكس اللعنة التي حدثت في تكوين الإصحاح 3. ونتيجة لخطية آدم وحواء، تنتهي نهاية الإصحاح 3 بلعنة الله. وتنتهي الحية بلعنة الله للخليقة.

والآن، على سبيل عكس ذلك، وُعد إبراهيم بالبركة والعودة إلى الأرض، مكان البركة، مرة أخرى، تحقيقاً لقصد الله لشعبه في تكوين الإصحاحين 1 و2. لاحظ أيضًا موضوع شعب الله. أن القصد من اختيار الله لإبراهيم والدخول في علاقة عهد معه هو في النهاية أن من إبراهيم سينشأ شعب، أمة، من خلالها سيدخل الله، أو معهم، في علاقة عهد. لقد ذكرنا سابقًا أن هذا العهد الذي أقامه الله مع إبراهيم هو في النهاية لنسله أيضًا ولكن من إبراهيم سينشأ هذا الشعب الذي سيكون شعب الله وسيكون الله إلههم، لذا فإن إسرائيل الآن ستكون وسيلة الله لاستعادة قصده الأصلي للخليقة من تكوين 1 و2. إذن ما فشل آدم وحواء في فعله بسبب الخطية وسبائهم من الأرض، ينوي الله الآن أن يعيد إسرائيل إلى الأرض ليكونوا مكانًا للبركة، ليمنحهم الراحة في الأرض للدخول في علاقة عهد بحيث يتم في النهاية مجد الله وحكمه. يتم تأسيسها في جميع أنحاء الأرض.

إذن، إسرائيل الآن هي قصد الله لاستعادة قصد الله الأصلي للخليقة من سفر التكوين الإصحاحين 1 و2. لاحظ أيضًا، التركيز على نسل إبراهيم ونسله، والذي تحصل عليه مرارًا وتكرارًا هذه الصورة في سفر التكوين بأن نسل إبراهيم سيكون في النهاية. أكثر عددا من نجوم السماء أو رمال البحر. يستخدم الله استعارات مختلفة، لكنه يخبر إبراهيم عدة مرات أن هذا النسل، أنه في نهاية... تذكر أنه حتى في الإصحاح 12، أخبره أن أمة عظيمة ستخرج منه. وقال في الإصحاح 15 إن هذا العهد مع إبراهيم كان لكي يمتلك نسله الأرض.

مرارًا وتكرارًا، وعد الله إبراهيم بأن نسله ونسله سيكون أكثر عددًا حتى من نجوم السماء أو رمال البحر. لاحظ الإصحاح 22 والآيات 17 إلى 18. بدءاً من الآية 17، تكوين 22، يقول الله لإبراهيم: إني أباركك وأكثر نسلك . . كنجوم السماء والرمل الذي على شاطئ البحر

ويرث نسلك باب أعدائه، وتتبارك في نسلك أمم الأرض لأنك سمعت لصوتي. الآن، ما أريدك أن تلاحظه هو أن هذه الإشارة إلى النسل العديدة التي تأتي من إبراهيم على الأرجح تهدف إلى أن تكون انعكاسًا للتفويض الممنوح لآدم وحواء في تكوين الإصحاح الأول. أو تذكر أين تتذكر أن الله قال لآدم وحواء، أنت ستثمرين وتكثرين وتملأين الأرض كلها وتخضعينها. والآن، يُقال لإبراهيم أنه سيكون له ذرية بعدد نجوم السماء ورمل شاطئ البحر.

أعتقد أنه تحقيقًا لقصد الله الأصلي لآدم وحواء أن ينتجا ذرية تحمل صورة لتكون مثمرة وتتكاثر وتملأ الأرض، بأكملها في النهاية. لذا فإن هذا التفويض قد بدأ الآن يتحقق باختيار الله لإبراهيم الذي سينجب ذرية عديدة، وسيكون مثمرًا ومتكاثرًا، وسيملك الأرض، ويستعيدتها، ويعاد إلى الأرض، الهبة الكريمة من تدبير الله والمكان البركة التي قصدها لآدم وحواء أن يعيشا فيها مع الله الذي يعيش في وسطهما، وآدم وحواء يمثلان حكم الله وينشران مجده في كل الخليقة. لذلك يُنظر إلى إبراهيم على أنه الخطوة الأولى أو المراحل الأولى لاستعادة الله قصده الأصلي للخليقة ولل البشرية.

تذكر أن الله لا يستعيد شعبه ويخلص شعبه فقط، على الرغم من أن هذا ربما يكون العنصر الأكثر أهمية، ولكن في النهاية يجب على الله أن يستعيد كل الخليقة. لكن إبراهيم هو الخطوة الأولى لاستعادة شروط تكوين 1 و2 التي أفسدتها الخطية وأفسدها السقوط في تكوين 3. ومرة أخرى، أي أن الله سيخلق ويختار شعبًا، وسيكون إلههم. وسيكونون شعبه في علاقة عهد معهم، وسوف يمنحهم بنعمته الأرض كمكان للبركة كمكان لحضوره، وسوف ينشرون حكمه ومجده كحاملين صورته، وسوف انشر حكمه ومجده كممثلين له في كل الخليقة واملأ الأرض بمجد الله وحكمه السيادي. مرة أخرى، هذه مجرد مرحلة رئيسية واحدة في القصة. وكيف تبدأ القصة في الانهيار، وكيف تبدأ القصة في التطور

وكما قلت، أنا أتخطى مساحات كبيرة من المواد. إذا رجعت ونظرت إلى قصة الطوفان، فإن قصة الطوفان في تكوين 6-9 لها كل أنواع التشابه مع سفر التكوين الإصحاحين 1 و2. الله يؤكد مجددًا قصده في استعادة الخليقة، واستعادة البشرية، على الرغم من أن تكوين الإصحاح 12 الآن أكثر أهمية. محددة في كيفية بدء الله

في القيام بذلك. واسمحوا لي أيضًا أن أقول إنني لا أريد أن أشير بالضرورة إلى أن كل تفاصيل العهد الجديد القديم يمكن فرضها أو تناسبها مع هذه القصة أيضًا.

،ولكن مرة أخرى، هدي الرئيسي هو تتبع الخيوط السائدة في القصة الكتابية عن تعامل الله الفدائي مع شعبه وعن قصد الله من استعادة قصده الأصلي الذي ينعكس في عمله الخلفي الأولي باعتباره الخالق صاحب السيادة للكون مع شعبه. كذروة، كيف يعمل الله الآن في التاريخ لاستعادة ذلك إلى قصده الأصلي من تكوين الإصحاح 1 و 2. حسنًا، نقطة التوقف التالية هي تعامل الله مع شعبه من خلال موسى والعهد الذي قطعه الله مع موسى. تبدأ القصة في الخروج. مرة أخرى، تخطينا الكثير من المواد، لكن المرحلة التالية من القصة تبدأ في سفر الخروج حيث يدعو الله موسى لإنقاذ شعبه من أرض مصر ومرة أخرى ليأخذهم إلى الأرض التي وعد الله بها إبراهيم. وهذا ما قلناه كان جزءًا من قصد الله لاستعادة قصده للبشرية أن تعيش في الأرض كهدية كريمة من الله في تكوين الإصحاحين 1 و 2. لذا، تستمر قصة إبراهيم مع العهد الذي قطعه الله من خلال موسى مع شعب إسرائيل وإنقاذه لهم من مصر ونيتته إعادتهم إلى الأرض.

،الآن هذا مهم جدا. وسنرى كيف يبدأ هذا في العمل في بقية العهد القديم وحتى في العهد الجديد. إسرائيل، أمة إسرائيل، لقد رأينا هذا بالفعل في تكوين الإصحاح 12، ولكن من خلال العهد الذي أقامه الله في النهاية مع إبراهيم، ستكون أمة إسرائيل وسيلة الله التي من خلالها سيستعيد قصده لكل الخليقة. ولشعبه من تكوين الإصحاحين 1 و 2. لذا، ما أريد التأكيد عليه هو أنه أمل ألا يتم تذكير الكثير منكم الذين يستمعون إلى هذا ولكن بالنسبة للبعض منكم، ربما، أن هذا ليس مجرد تطور جديد في القصة أو مرحلة جديدة في تعامل الله مع شعبه.

إن ما سيفعله الله مع أمة إسرائيل من خلال موسى يرتبط بشكل متكامل وغير قابل للانفصال بسرد الخلق في تكوين الإصحاحين 1 و 3. ومرة أخرى، إسرائيل، يجب أن يُنظر إلى انتخاب إسرائيل كشعب الله على أنه الوسيلة. والتي من خلالها سيستعيد الله قصده للخليقة من تكوين 1 و 2. وتذكر أن آدم وحواء فشلا. لقد أخطأوا ولذلك طُردوا من الجنة، من الأرض، مكان البركة، المكان الذي أقام فيه الله مع شعبه، المكان المقدس. والآن تُدعى إسرائيل كأمة، مرة أخرى، ينوي الله إنقاذهم من مصر وإحضارهم إلى الأرض حيث سيكونون الآن وسيلة الله لتحقيق قصد الله الأصلي للخليقة من تكوين 1 و 2. وهكذا، فإن موسى إن العهد وإعطاء الشريعة هو في الواقع الوسيلة التي سيحفظ بها الله الوعد الذي قطعه لإبراهيم ويتم به.

ومرة أخرى، من خلال إبراهيم، وعد بأمة عظيمة. سوف يحضرهم إلى الأرض. والآن، العهد الموسوي هو الطريقة التي سيتم بها ذلك.

إن العهد الذي قطعه الله مع موسى في إعطاء الشريعة هو نوع من الوسائل القانونية والطريقة التي سيتم بها الآن تنفيذ العهد الذي قطعه مع إبراهيم وسيتم العمل به الآن. لذا، ما أريد أن أفعله بعد ذلك هو إلقاء نظرة، على تفاصيل أكثر قليلاً في قصة إسرائيل وكيف تفي وتستمر ليس فقط القصة والعهد المقطوع مع إبراهيم بل تعود أيضًا إلى الخليقة، وكيف كانت القصة إن إسرائيل هو المطلق، وليس المطلق، ولكنه تحقيق ووسيلة لحفظ الله وتحقيق مقصده الأصلي لآدم وحواء ولكل الخليقة في سفر التكوين الإصحاحين 1 و2.

.كان ذلك ديف ماثيوسون، المحاضرة الأولى في قصة الكتاب المقدس